[151] ليس ينظر الواقدي في كتاب إلا يبين فيه أمره، روى في فتح اليمن وخبر العنسي أحاديث عن الزهري ليست من حديث الزهري، وكان أحمد ابن حنبل لا يذكر عنه كلمة (1). وقال الخطيب أيضا في تاريخ بغداد: حدثت عن دعلج بن أحمد قال سمعت: أبا محمد عبد ا بن علي الجارود يقول: سمعت إسحاق الكوسج يقول: قال أحمد بن حنبل: كان الواقدي محمد بن عمر يقلب الأحاديث، كأنه يجعل ما لعمر عن إبن أخي الزهري، وما لأبن أخي الزهري لمعمر، قال إسحاق بن راهويه: كان عندي ممن يضع. أخبرنا العتيقي أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا محمد بن علي المديني قال: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي يركب الأسانيد. أخبرني البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمي، عن علي بن أبي داود، حدثنا زكريا الساجي قال: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قاضي بغداد متهم (2). وقال الذهبي في ميزان الأعتدال: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، مولاهم الواقدي المدني القاضي صاحب التصانيف، وأحد أوعية العلم على ضعفه. قال إبن ماجة: حدثنا أبن أبي شيبة، حدثنا شيخ لنا، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، فذكر حديثنا في اللباس يوم الجمعة وحسبك إن إبن ماجة لا يجسر أن يسميه وهو الواقدي قاضي بغداد. قال أحمد بن حنبل: هو كذاب، يقلب الأحاديث، يلقي حديث أبن أخي * (هامش) (1) تاريخ بغداد 3: 12 / 15. (2) تاريخ بغداد 3: 16 (*). _____